كثعلب لخباسيا كعصفور فيقال فيه ارض كثيرة الثعلب وكثيرة العصافير
ومن الامثلة المختلفة اسم الالة وهو اي الالة وتذكير الضمير باعتبار
ما بعده وهو ما يعالج به اي بسببه الفاعل المفعول لوصل الاثر اى
اثر الفاعل اليه اى الى المفعول مثلا المفتاح الة لانه يعالج به وهي الفعلى
اعنى الفاتح المفعول اعنى الباب مثلا لوصول اثر الفاعل الذى هو
الفتح الى الباب فيجيء اسم لالة على مثال مجلب على وزن مفعل بكسر
الميم وفتح العين ومكسحة بزيادة التا ومفتاح على وزن مفعال و
مصفاة على وزن مفعلة ايضا واصله مصفوة قلبت الواو الفا و
قالوا مرقاة بكسر الميم وهو السلم على هذا اى على انها اسم الة من
حيث ان الارتقاء يقع بسببها فهو اسم لما يرتقى اى يصعد به ومن فتح
الميم قال مرقاة اراد المكان اى اراد انها اسم مكان لان السلم موضع
الارتقاء ايضا من حيث الارتقاء يقع فيه وشد مدهن للانا الذى فيه
السعوط ومدق لما يدق فيه ومنخل لما يخل فيه ومكحلة للانا الذى
جعل فيه الكحل ومسحضة للانا الذى جعل فيه الاشنان حال كون
هذه الاسمى مضمومة الميم والعين وكان القياس كسر الميم وفتح العين و
قد جاء مدق ومدقة بكسر الميم والعين على القياس هذا تنبيه لمن
غفل عن اقسام المصدر وكيفية بنائها اعلم ان المصدر مطلقا على
ثلاثة اقسام للتاكيد وللمرة وللنوع لانه ان لم يرد به مدلول
المصدر على مدلول الفعل العامل فيه للتاكيد نحو ضرب ضربا وان

زال

يل فيه الدهن وسعط الذى يجعل فيه السعوط صح

يرد على المدلول فاما ان يدل على عدد فهو للمرة ضرب
ضربة فتح الفا واما ان يدل على الهيئة فهو على النوع كضربت مرية بكسر
الفا واشار الى المصدر الذى قلنا انه مشتق منه وهو الاصل الواحد
انما هو للتاكيد واما المرة والنوع فيهما مشتقان منه فلهذا اشار
الى بنائهما فقال المرة من مصدر الثلاثى المجرد يجيء على وزن فعلة
بالفتح اى الفا فتقول ضربت ضربة واحدة وضربتين وضربات و
قمت قومة كذلك والمرة فيما زاد على الثلاثة سواء كان ثلاثيا
مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه يجيء بزيادة الهاء اي التا والتا
في اخر المصدر الذى هو للتاكيد كاعطائة الواحدة والانطلاقة
الواحدة وكذلك الاستخراجة والتدحرجة الا ما فيه التى المصدر
الذى فيه تا والتانيث منهما اى من الثلاثى المجرد وغيره فانه اذا
كانا تا والتانيث قالوا صوا اى وصوا المصدر بالواحدة في الثلاثى
المجرد وحجته دحرجة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة في غيره و
الفعلة بكسر اى بكسر الفا للنوع من الفعل اى يدل على النوع من
الفعل تقول هو حسن الطعمة اى حسن النوع الطعمة وهو حسن الجلسة
اى حسن النوع جلسة لفظا والفرق بينهما القرينة قال المولف وهذا اخر ما
قصدته من كتابه ما وقع من التقرير بهذا الكتاب والله اعلم
بالصواب والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وختم
هذا الكتاب في يوم الاحد

سنة

تم

واجب كبناء المرة كقولك رحمته رحمة واحدة صح

هذا في ثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه كالمرة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)